

يستعمله الكاتب الاعتيادي في أسلوبه، فمقطع فيتزجيرالد التالي على سبيل المثال، يستخدم لغة رمزية توجي بالفخامة:

- متفاح كامل للأرض
- أي نصيب له في جنتنا
- الظلمة غير الهادئة.

وتكتب هوفمان بنفس اللغة الرمزية: «النجوم الأخيرة القليلة ملأته بالحنين كما يغمر الحنين الآخرين عند مشاهدتهم للماش». «

مثل هذه المقارنات ترفع هذه المقاطع إلى مستوى أعلى من المستوى الأرضي للمشاهد السابقة واللاحقة.

- الأسلوب التجريدي: ينصح الكتاب عادة بالتركيز على التدليل وتجنب المقولات المجردة. ومع ذلك فإن النثر المعقد لكل من مكلييري وهوفمان يتضمن مقولات مجردة جريئة: «الليلة أنت سعيد»، «بعد ذلك اقترف خطأ جسيماً»، «ما حصل هو ما يحصل دائماً عندما تمنح الرغبة».

إن تلك المقولات تجرد العمل لأنها تتناقض مع الأسلوب الاعتيادي للرواية. وهي ترفنا للحظات عن الملموس إلى مستوى أعلى من التفسير، ومن ذلك المستوى الأعلى تتسع رؤية المشهد.

- تمدد الزمن: يبدو الأسلوب المعقد أحياناً فاتحاً للزمن من خلال الإيحاء بأن هذه اللحظة على وجه التخصيص قد سمت بذاتها وامتدت نحو الماضي، أو المستقبل أو كليهما.

فراوي مكلييري يرى أن قبلته تحت عمود النور لا تتضمن اللحظة الآنية فحسب، لكنها خزين عن تلك اللحظة المتجددة «النداءات الهاتفية التي وعدت بإجرائها يوم عد». أما جو هينسي فهو يحاول أن يكون ضمن الحاضر (دعني أحيأ فقط)، غير أن الحاضر ما هو إلا ماضٍ (لكن الوقت قد فات)، والشعور بالحنين الذي أحسه هينسي والذي تجسد بشكل ملموس في مشهد المرأة التي تنظف ميزاب المطر مع شروق الشمس، قدم شعوراً غير محدود بالزمن من خلال إدراكه بأنه مأخوذ بظاهرة «يحدث دوماً عندما تمنح الرغبات».

وبوصوح أقل تبدو رؤية جاتسبي للون الأخضر من خلال الإيحاء بالدلالات المؤقتة